

اسم المصدر :

الرياض

التاريخ: 2011-09-12

رقم العدد: 15785

رقم الصفحة: 27

مسلسل: 178

رقم القصة: 1

اتساقاً مع رؤية خالد الفيصل في تنمية الإنسان والمكان واستراتيجية منطقة مكة

سوق عكاظ يتفوق على الشعر: ١٤ معرضاً متخصصاً وأجنحة للحرفيات والحرفيين

مدينة الملك عبدالعزيز تخصص مساحة ١٠٠٠ متر لعرض تقنيات المستقبل

اسم المصدر :

الرياض

التاريخ: 2011-09-12

رقم العدد: 15785

رقم الصفحة: 27

مسلسل: 178

رقم القصاصة: 2



جدة - صالح الرويس

■ تستقبل جادة سوق عكاظ هذا العام زوارها بـ 14 معرضاً متنوعاً ومتخصصاً تشرف عليها جهات حكومية عدة، فضلاً عن الأجنحة المخصصة لـ 230 مشاركاً من الحرفيين والحرفيات والأسر المنتجة والمزارعين.

وأكد المدير التنفيذي لسوق عكاظ الدكتور راشد الغامدي أن هذه الأنشطة والبرامج تتسق مع رؤية صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة والمتمثلة في أن يكون سوق عكاظ لبنة أساسية في تنفيذ الخطة العشرية واستراتيجية تطوير منطقة مكة المكرمة، والمرتكزة على بناء الإنسان وتنمية المكان، وصولاً إلى تحقيق الهدف المنشود ببلوغ المنطقة وإنسانها مكانتهما المستحقة، في جميع مجالات التنمية البشرية والعمرانية والاقتصادية. مشيراً إلى أن سوق عكاظ لا يسعى فقط إلى أن يكون واحداً من أبرز المناسبات الثقافية والأدبية والتراثية السعودية، بل يتطلع إلى

١٥ ألف جائزة لمسابقة الحرف اليدوية يتنافس عليها ١٥ حرفياً وبائعاً

الأفقين العربي والعالمي، كما يسعى إلى التعبير الجلي عن التطور الذي تشهده المملكة في هذه المرحلة في الجوانب الاقتصادية والتجارية والصناعية والثقافية.

وأوضح الغامدي أن جادة عكاظ، وهي العنصر الرئيسي في برامج سوق عكاظ، ستشهد في هذا العام تنظيم سلسلة من المعارض المتخصصة، للتعريف بمساهمات الوزارات والهيئات والقطاعات الحكومية المشاركة في مجالات الثقافة والعلوم والمعرفة، والتواصل مع الجمهور الراغب في التعرف على طبيعة أعمال تلك الجهات وإنجازاتها.

وأوضح الدكتور الغامدي أن الوزارات والهيئات والقطاعات الحكومية المشاركة في معارض سوق عكاظ تشمل وزارات: التعليم العالي، والتربية والتعليم، والثقافة والإعلام، والهيئة العامة للسياحة والآثار، والهيئة السعودية للحياة الفطرية، ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، ودارة الملك عبدالعزيز، ومكتبة الملك عبدالعزيز، ومركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، وأمانة محافظة الطائف.

وأشار المدير التنفيذي لسوق عكاظ إلى أن من بين المعارض المشاركة هذا العام معرض خاص عن منجزات خادم الحرمين الشريفين ننظمه الهيئة العامة للسياحة والآثار، وآخر تحت مسمى "مملكة الإنسانية وملك السلام"، إلى جانب معرض الكتاب الإلكتروني، ومعرض لوحة وقصيدة، ومعرض الخاص بالرعاة.

إلى ذلك، تمثل مشاركة مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية الأخصم في السوق، بمعرض تزيد مساحته الإجمالية عن ألف متر مربع. وأكدت مدينة الملك عبد العزيز أنها حرصت على أن تكون أنشطة المعرض متناسبة مع توجهاتها الجديدة، والنقلة النوعية في برامجها وأنشطتها، ودورها البارز في الإشراف على الخطة الوطنية للعلوم والتقنية والابتكار، والتنسيق بين بقية الجهات، ويتضمن معرض مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ١٤ جناحاً تمثل أبرز المعاهد البحثية

والمراكز والبرامج العلمية التي تحتويها المدينة، وكذلك الإدارات الخدمية التي تضطلع بمهام منح براءات الاختراع، وتوفير المعلومات، ودعم الأبحاث العلمية، وتقديم الخدمات الاستشارية، والدعم الفني للمبتكرين والمبدعين.

الحرفيات والحرفيون

وبالعودة إلى أنشطة وبرامج جادة سوق عكاظ أوضح مدير البرامج والمنتجات السياحية في الهيئة العليا للسياحة حمد آل الشيخ عن ارتفاع عدد الحرفيين والحرفيات والأسر المنتجة والمزارعين المشاركين في أنشطة جادة سوق عكاظ هذا العام إلى ٢٣٠ حرفياً وبائعاً، مقارنة بـ ٢٠٠ حرفي وبائع شاركوا في العام الماضي، كما سيشارك في هذا العام ١٠ حرفيين من خارج المملكة، وخصص للمشاركين ١٦٠ محلاً لعرض منتجاتهم المتنوعة وتسويقها على الزوار.

ويتنافس الحرفيون المشاركون على نيل جائزة سوق عكاظ للحرف والصناعات اليدوية المعنية

بتكريم المبدعين في مجال الابتكار في الحرف والصناعات اليدوية والشعبية في المملكة، وتسعى إلى لفت انتباه الحرفيين للمحافظة على هذا الموروث الوطني، واستمرار العطاء والإبداع للصناعة اليدوية.

وذكر آل الشيخ أن برنامج جادة سيتيح للحرفيين المشاركين تقديم أشكال متنوعة من الحرف اليدوية القديمة وتسويقها على الزوار، مثل صناعة الأبواب والنوافذ والرواشين ونقشها، وصناعة مقابض الأدوات الزراعية، والأواني المنزلية وأنواع من الأثاث، وتشكيل الفخار من الطين وصناعة الأزيار والسدوارق والمشارب والأواني الفخارية، والخرازة، والنحاس، والخياطة، والصباغة، والحدادة، وصياغة الذهب والمجوهرات، مشيراً إلى أن جادة عكاظ تشهد أيضاً مشاركة سيدات حرفيات بتقديم مجموعة متنوعة الحرف النسائية المنزلية القديمة، مثل: الحياكة، وغزل الصوف، وصناعات السلال والحصير والقش،

وصناعة الأجبان المحلية والإقط، واستخلاص السمن البلدي والقشطة من حليب الماشية.

جائزة الحرف اليدوية

وفيما يتعلق بجائزة الحرف اليدوية، أوضح آل الشيخ أن جائزة سوق عكاظ للحرف والصناعات اليدوية تهدف بالدرجة الأولى إلى تطوير المنتج الحرفي بما يعكس مهارة وإبداع الحرفي وتنمية مواهبه وتشجيعه على التعرف والتسويق لمنتجاته، كذلك لتشجيع الحرفيين والحرفيات وخلق فرص للتعاون والتبادل فيما بينهم بما يؤدي إلى تعرفهم عن قرب وتبادل الخبرات، مشيراً إلى أن هذه الجائزة تمنح للحرفيين السعوديين الذين سعوا لإحياء مهارة نادرة وأيضاً للحرفيين رجالاً ونساء ممن قدموا أفضل أعمالهم وأظهروا مهارة في العمل خلال تقديم العروض، وتتلخص معايير الجائزة في معاينة التفوق والتميز والتصميم والابتكار في المنتج والدقة في العمل.

ونكر الغامدي أن الجائزة تشمل ست حرف وصناعات يدوية، كالسدو أو النسيج والسجاد اليدوي وأعمال الكروشية اليدوية، والتطريز على القماش والأزياء التراثية باستخدام الخيط أو الخرز، وصناعة ونحت ونجارة المنتجات الخشبية، وصناعة المنتجات اليدوية من النخيل، والرسم أو النحت أو النقش أو الزخرفة اليدوية على أي مادة طبيعية، والمنتجات الحرفية الأخرى التي لها طابع ابتكاري، مبيهاً أن قيمة هذه الجائزة تصل لـ ١٥٠ ألف ريال موزعة على أفضل أربعة فائزين في كل مجال من مجالات الجائزة الست، ممن تنطبق عليهم معايير الجائزة، إذ تم تشكيل لجنة تحكيم لجائزة مسابقة الحرف اليدوية تتألف من خبراء لديهم خبرات فنية وإدارية في مجال الحرف والصناعات اليدوية مهمتها تقويم أعمال الحرفيين والحرفيات والمميزات الخاصة بها.

هيئة السياحة والحرفيين

أكد آل الشيخ أن الهيئة العامة للسياحة والآثار تبذل جهوداً كبيرة لدعم الحرفيين مع تأهيل الأسر العاملة في الحرف والمنتجات الشعبية، ومن ثم إشراكهم في المهرجانات الوطنية والسياحية، للاستفادة منها في زيادة دخلهم المادي، للمحافظة على تلك الحرف من الاندثار في ظل التنمية الحضارية المتسارعة التي تشهدها المملكة، وقال آل الشيخ (أسهمت جهود الهيئة في تقليص أعداد الفقراء في مناطق المملكة، بعدما أنهت تدريب مئات المواطنين على عدد من أولية مجموعة من الحرف اليدوية، وتعاونت مع الأمانات والبلديات لإقامة أسواق حرفية لهم، فضلاً عن إشراكهم في المهرجانات والفعاليات السياحية، لتصبح مصدر رزق للعديد من المواطنين بمختلف فئاتهم ومؤهلاتهم، في مختلف مناطق المملكة).

وتولي الهيئة العامة للسياحة والآثار اهتماماً كبيراً بإحياء الحرف اليدوية والصناعات التقليدية والمحافظة عليها من الاندثار، باعتبارها نمطاً اقتصادياً عالي القيمة، إلى جانب كونها أحد المقاصد السياحية اللافئة في مختلف الثقافات.